

## الحروف العاملة عمل ليس - المحاضرة 51 - اللغة العربية -

### المستوى الثاني - د. عبدالله مسمني

عبدالله المسمني

يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وتزيد سهلا وتعلم اللغة الفصيحة ورعاها بطريق اسلوب وحسن بيان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:00:00

سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات الكرام في هذا الدرس الخامس عشر من دروس النحو في اكاديمية زاد درسنا في هذا اليوم باذن الله سيكون - 00:00:54

عن الحروف التي تشبه ليس وقبل ان نتحدث عن هذه الحروف نتحدث عن ليس وسبق الحديث عن ليس في اثناء الحديث عن كان واخواتها وقلنا ان من اخوات كان ليس - 00:01:13

وليس على الصحيح انها فعل عمل كان في رفع المبتدأ اسم الله وينصب الخبر خبرا له وليس اذا هي فعل وتدل على النفي تدل على النفي هنا امران - 00:01:36

امر المعنى وهو الدلالة على النفي وامر العمل وهو انها تعمل عملا كان واخواتها هناك حروف تدل على المعنى نفسه وتعمل العمل نفسه ولذلك سميت الحروف التي تشبه ليسا او الحروف المشبهة - 00:02:01

ما هي هذه الحروف ومتى تعمل وهل تعمل في كل حال وما هي شروط عملها اما معاني هذه الحروف فكلها تدل على النفي تدل على ان في كلها تستعمل للنفي - 00:02:34

واما عملها فانها تعمل عملا ليس لانها اشبهت ليس فعملت عملها عملها اول هذه الحروف كما رتب عندكم في الكتاب المقرر هو ان وان كان غيرها اولى بالتقديم ان - 00:02:58

النافية التي تدل على النفي وتنبهوا نحن نقول هنا الحروف التي تشبه ليس في المعنى وفي العمل تشبهها في المعنى فتدل على النفي فان لا تدخلوا معنا في هذا الباب الا ان كانت دالة على النفي. وان تستعمل للنفي في كلام العرب كثيرا - 00:03:30

مثال ذلك ان نقول ان محمد مسافرا يعني ما محمد مسافرا ما محمد مسافرا. يعني ليس محمد مسافرا. ان محمد مسافرا والحق ان ان هذه كما ذكر جمهور العلماء انها لا تعمل الا - 00:04:01

نادرًا وقليلًا فاذا عملت فانها تعمل عمل ليس فترفع المبتدأ اسمها لها والخبر خبرا لها محمد مسافر قبل دخول ان محمد مسافر مبتدأ وخبر ان محمد مسافرا محمد اسم ان النافية - 00:04:32

ومسافرا خبر ان النافية ويجوز ان نقول ان محمد مسافر. يعني ما محمد مسافر محمد مسافر. يعني ما محمد مسافر يكثر ان التهمة الان هذه فلا تعمل عمل ليس ولذلك - 00:04:54

آلا تدخل معنا الا اذا اعملناها عمل ليس رفعت المبتدأ ونصبت الخبر. اما اذا لم تعمل تبقى المبتدأ مبتدأ والخبر خبرا ان محمد مسافر محمد مبتدأ ومسافر خبر لكن اذا قلنا ان محمد مسافرا فلن محمد اسم ان ومسافرا - 00:05:21

خبر ان منصوب لكن هل تعمل اذا اردنا اعمالها؟ هل تعمل هكذا بلا شرط الجواب لا لا الشرط الاول الا يتقدم خبرها على اسمها ان لا يتقدم خبرها على اسمها - 00:05:47

فاذا قلنا ان مسافر محمد لا يجوز لنا ان نقول ان مسافرا محمد فلننصب الخبر. لا يجوز لانه تقدم الخبر فاذا تقدم الخبر اهملت ان

واصبحت لا عمل لها. فقط يبقى معناها الدلالة على النفي - 00:06:12

والشرط الثاني الا ينتقد خبرها بالا يعني لا يدخل خبرها على الا يعني لا تأتي الا في الكلام فلو قلنا ان محمد الا مسافر فهنا لا تعمل - 00:06:36

لانه انتقض خبرها بهذا بالا انتقض خبرها بالا انتقض هذا النفي بالا لانه اصبح هنا اثبات اثبات يعني حينما اقول ان محمد مسافر يعني محمد ليس مسافرا - 00:07:02

لكن حينما اقول ان محمد الا مسافر يعني هو مسافر ولا انفي عنه السفر هنا اذا دخلت الا فانها لا تعمل يعني اه ان لا تعمل وهي ان هنا بمعنى ما - 00:07:23

ان انتم الا مفترون ان انتم الا مفترون. ان انتم يعني ما انتم الا مفترون فهنا جاءت بمعنى ماء لكنه لكنها لا عمل لها لان النفي نقض بالا التي تدل هنا على الاثبات - 00:07:46

اذا ان هذه اذا اردنا اعمالها فانها لا تعمل الا اذا توافر فيها شرطان. الشرط الاول الا يتقدم خبرها على اسمها. والشرط الثاني الا ينتقض نفيها بالا الحرف الثاني من من الحروف المشبهة بليس - 00:08:10

هو ماء قال الله عز وجل ما هذا بشرنا وقال الله عز وجل ما هن امهاتهم فما هذه تدل على النفي دخلت على الجملة الاسمية دخلت على المبتدأ والخبر - 00:08:35

فهنا عملت عملا ليس فرفعت المبتدى اسما لها ونصبت الخبر خبرا لها. ما هذا بشرنا فما هنا حرف نفي ويعمل عمل ليس وهذا اسم اشارة مبني في محل رافع اسم ما - 00:09:01

وبشرنا خبر ما منصوب وعلامة نصبه الفتحة وعلامة نصبه الفتحة نقف ايها الاخوة لفاصل قصير ثم نواصل باذن الله المسير فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة التاريخ مخزن العبر ومعلم الامم. فيه اخبار السابقين الاول واسباب التمكين وزوال الدول - 00:09:27

من اعتبر بدروسه نجا. ومن تعامل عن حوادثه هو. وقدعني القرآن بذكر الكثير من القصص والتنويع في احداثها لتوجيه الانظار الى الاعتبار باحوال الامم. في كفرهم وايمانهم وشقاؤتهم وسعادتهم - 00:10:21

لا شيء يهدي الانسان كالاثم والوقائع. قال تعالى ومن هنا ينجلي للعقل أهمية العلم بالتاريخ وعلو شأنه. فإذا نظر الانسان الى احوال الامم السالفة واسباب قوتهم وضعفهم وعزهم وذلهم. حمله ذلك على حسن الاصوة والاقتداء - 00:10:43

باسباب السعادة والتمكين. واجتناب ما كان من اسباب الشقاوة والهلاك والتدمير. وان التحولات في احوال الامم من رخاء الى شدة ومن شدة الى رخاء انما هو من جراء اعمال العباد. قال الله تعالى - 00:11:13

حتى يغيروا ما بأنفسهم. فمن فوائد وثمرات دراسة التاريخ الاحاطة بالتطبيق العملي للإسلام وذلك من خلال السيرة النبوية العلم بان الامة مكلفة بهدف عظيم. وهو عمارة الارض بمنهج الله تعالى - 00:11:39

العلم باعداء الامة والعلم بطبيعة الصراع بين الحق والباطل. فهم الحاضر. لأن الحاضر جزء من الماضي. فمن لم يعتبر بماضيه لن ينتفع بحاضره. ادرك سنه الله تعالى في هذا الكون. وانها لا تحابي احدا. قال تعالى - 00:12:03

ينظرون الى سنة الاولين. فلا تجد لسنة امة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا بسم الله الرحمن الرحيم الحرف الثاني من الحروف المشبهة بليس ماء ماء النافية ذكرنا - 00:12:25

اه الاية الكريمة ما هذا بشرنا فما هنا عملت عملا ليس يجوز الا تعمل لأن للعرب يعني فيها لغتين آلة لغة اهل الحجاز وهي انها تعمل عمل ليس فترفع المبتدأ وتنصب الخبر - 00:13:14

واللغة الثانية لغة بنى تميم وبنو تميم لا يعملون ما عمل ليس فلا يرتفعون بها ولا ينصبون. يبقى الحال كما هو المبتدأ مرفوع والخبر مرفوع فعلى لغتهم يقولون اه ما - 00:13:46

ما زيد قائم فيكون المبتدأ مرفوعا والخبر مرفوعا اذا ما عندنا على لغتين للعرب لغة اهل الحجاز وهي لغة الاعمال انها تعمل ولغة بنى

تميم آآ انها لا تعمل فهما لغتان - 00:14:10

لكن ما يدخل معنا في هذا الباب ما كانت على لغتي اهل الحجاز فينصب يرفع بها المبتدأ وينصب الخبر فهي تعمل عمل ليس تعمل عملاً ليس فنقول، ما زيد قائمًا - 00:14:34

ومنه ايضاً قول الله عز وجل ما هن امهاتهم فهن ضمیر آیا في موضع رفع اسم ما وامهاتهم امهاتي اه خبر ما منصوب وعلامة نصبه الكسرة لانه جمع مؤنث سالم - 00:14:57

اذا هذه ماء لكن هل يشترط فيها شروط؟ نعم يشترط الا يتقدم خبرها على اسمها فإذا تقدم خبرها على اسمها فلا تعمل  
معنى لو قلنا ما قائم زيد - 00:15:25

ما قائم زيد لا يصح ان نقول ما قائمها زيد. ما قائمها زيد لانه خبر لكنه لما تقدم اهملت ماء واصبحت لا تعمل الشرط الاول الا يتقدم خبرها على اسمها. فاذا تقدم خبرها لا تعمل - 00:15:47

الشرط الثاني ايضا الا ينتقض النفي بالا الا ينقض النفي بالا ما هذا الا بشر ما هذا الا بشر آآ ما انتم الا مبطلون ما - 00:16:08

انت الا كريم مثلا اذا دخلت الا فما لا تعمل لا تعمل وانتقض النفي فهنا يبطل العمل. اذا الشرط الثاني ايضا ان لا ينتقض النفي بالا  
فهذه ماء اذا توافر فيها الشرطان فانها تعمل عملا ليس فترفع المبتدى اسمها وتتصب الخبر خبرا لها - 00:16:38

الحرف الثالث هو لا لا النافية اذا دخلت على الجملة الاسمية فانها تعمل عمل ليس نقول مثلا لا رجل لا رجل قائما رجالا وهي لنفي الوحدة لا رجل قائما - 00:17:11

هنا يجب ان ننبه ان لا قد تأتي لنفي الجنس الجنسي اذا ات لنفي الجنس فيكون حكمها حكم ان واحواتها وسيأتي الحديث عنها اذا اريد بها نفي الجنس. لكن اذا اريد بها نفي الوحدة - [00:17:44](#)

يعني لا رجل قائمًا بل رجالان فانها تعمل عمل ليس تدل على النفي وتعمل عمل ليس ترفع المبتدأ وتتصب الخبر وتنصب الخبر لكن يشترط في عملها شروط. الشرط الاول ان يكون اسمها وخبرها نكرين - 00:18:07

ان يكون اسمها وخبرها نكرتين فاذا كان اسمها معرفة او خبرها معرفة او كانوا معرفتين فلا تعمل عمل ليس الشرط الثاني ايضا الا يتقدم خبرها على اسمها ان لا يتقدم خبرها على اسمها . فاذا تقدم خبرها على اسمها - 00:18:33

لا تعمل ايضا هذا العمل ويرى بعض العلماء ان عملها خاص بالشعر. لانه لم يرد عن العرب الا في الشعر والامر واسع ومن الامثلة على ذلك والشاهد على ذلك قول الشاعر - 00:19:06

تعزى فلا شيء على الارض باقيا ولا وزر مما قضى الله واقتريا عز فلا شيء على الارض باقيا فلا هنا هي المشبهة بليس لا اين اسمها وain خبرها؟ تعزى فلا شيء على الارض باقيا - 00:19:28

لو سألت وقلت اين اسمها؟ الجواب ان اسمها شيء فلا شيء هنا اسمه لا مرفوع وعلامة رفعه الضمة هي عملت عاما ليس واين الخبر؟ تعز فلا شيء على الارض باقيا - 00:20:01

أين الخبر بقى. يعني لا شيء باقيا. هنا جاء منصوبا باقيا منصوبا فهنا في هذا البيت وردت لا وهي نافية  
و عملت عملا ليس فرفعت الاسم - 00:20:25

رفعت المبتدئ اسمها لها ونصبت الخبر خبرا لها. وكذلك في الشطر الثاني ايضا تكرر الامر اذا لا النافذة تعمل  
عمل اه ليس وتدل على ما تدل عليه ليس - 00:20:53

وأيا يشترط في عملها ان يكون اسمها وخبرها نكرين والا يتقدم خبرها على اسمها. والا يتقدم خبرها على اسمها فإذا توافرت فيها الشروط فانها تعمل عمل ليس فترفع المبتدى اسمها لها وتنصب الخبر خبرا لها - 00:21:15

ان شاء الله بعد الفاصل من اعظم الاخطار التي تهدد المجتمع - 00:21:48

وتجعل بناءه هشا ضعيفاً جهل المرأة بما تحتاج إليه من أمور دينها ودنياها. وشئون حياتها فهي الساعد الآخر لبناء المجتمع فالمرأة الجاهلة لا يمكنها القيام بتربية صحيحة أو اعانته لابنائها على التعلم والرقي - [00:22:25](#)

بل ربما انشأتهم على افكار خاطئة أو معتقدات فاسدة فالجهل تبرج المرأة فتختنق نفسها وغيرها. وبالجهل تضييع المرأة حق زوجها وتتنفره من البيت فيتفرق شمل الأسرة وبالجهل وقعت كثير من النساء في الخرافات والسحر والشعوذة. فالواجب على المرأة ان تحرص على طلب العلم - [00:22:48](#)

والا يمنعها الحياة من ذلك. فإنه لا حياء في طلب العلم. كما قالت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياة ان يتلقن في الدين - [00:23:18](#)

بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة توافقنا قبل الفاصل اه للحديث عن لاتا الحرف الرابع من الحروف آآ المشبهة بليس التي تعمل عمل لاتا هذه وهذا الحرف هو للنبي ولكنه مختص - [00:23:36](#)

بالدخول على ما يدل على الزمان على لفظ الحين وما يدل على الزمان ومنه قول الله عز وجل ولا تحرم مناص ولا تحرم مناص اه لات هنا للنبي وهي ايضا عملت بليس - [00:24:21](#)

رفعت آآ اسمها ونصبت الخبر كذلك ايضا ولا تحرم مناص ولا تحرم مناص اه لكن هذه وهذا الحرف يشترط فيه الدخول على ما يدل على الزمان وكذلك يحذف الاسم او الخبر - [00:24:45](#)

لابد من من حذف احد الركنين يعني لا يجتمع المبتدأ والخبر او لا يجتمع الاسم والخبر في مع لاتا هذه التي هي من اخوات آآ او من آآ الحروف المشبهة بليس - [00:25:21](#)

فلات يحذف اسمها وهو الاكثر وقد يحذف خبرها يعني حينما آآ يأتي الى قول الله عز وجل ولا تحرم مناص ولا تحرم مناص فليست عندنا في هذه الجملة الا - [00:25:41](#)

الخبر المنصوب ولا تحرم مناص طيب اين اسمها الجواب ان اسمها محذوف قالوا التقدير ولا تلحين حين مناص ولا تلحين حينما ناس فحذف اسمها وبقي خبرها وجعل بعضهم هذا شرطا انها لا تعمل الا اذا حذف احد الطرفين - [00:26:04](#)

والاكثر كما ذكرنا هو حذف ماذا هو حذف الاسم وبقاء الخبر ولا تحرم مناص اه لات الساعية ساعة مندمي ولا تحرم مناص فاسم لاتا محذوف مقدر ساعة خبر لات منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاد - [00:26:41](#)

وما بعده مضاد اليه فإذا لاتا خلاصة الكلام فيها انها من الحروف المشبهة بليس التي تشبه ليس فتدل على النبي ولذلك ايضا هي تعمل عملها. لكن يشترط فيها انها اه ان تدخل على لفظ الحين او ما يدل على الزمان ما يدل على معناه - [00:27:17](#)

ويشترط فيها حذف احد طرفيها. اما ان يحذف اه الاسم واما ان يحذف الخبر لكن الاكثر حذفوا الاسم الاكثر حذف الاسم اذا خلاصة الكلام ان الحروف المشبهة بليس التي تشبه ليس - [00:27:46](#)

فتدل على النبي اربعة ان النافية وقلنا انها تعمل قليلا وتهمل كثيرا يعني لا تعمل اذا عملت فلا فلا تعمل الا بشرطين. الشرط الاول الا يتقدم خبرها على اسمها والشرط الثاني - [00:28:15](#)

الا ينتقض النفي بالا والحرف الثاني ما النافية وكذلك ايضا يشترط فيها ان لا يتقدم خبرها على اسمها ولا ينتقض النفي بالا ما هذا بشرا ما هن امهاتهم ما زيد قائمها - [00:28:40](#)

وهي التي تسمى ماء الحجازية. تسمى ماء الحجازية الحرف الثالث لا النافية يشترط فيها ان يكون اسمها وخبرها نكترين والا اه والا يتقدم خبرها على اسمها والا يتقدم خبرها على اسمها - [00:29:08](#)

وخص بعض العلماء عملها بالشعر فإذا وردت في الشعر تعمل وذهب بعضهم الى جواز اعمالها مطلقا وذكر بعضهم ايضا اضاف الشرط ان لا ينتقض النفي بالا ايضا هذه لا النافية - [00:29:45](#)

ولذلك يجوز ان تعمل ويجوز ان تهمل فإذا اهملت كان المرفوع مبتدأ وما بعده الخبر ايضا مرفعا اذا اعلنت فيكون اسمها مرفوعا ويكون خبرها منصوبا لكنها لا تعمل الا بالشروط التي ذكرناها - [00:30:09](#)

والحرف الرابع من الحروف التي تشبه ليس لاتاء المختصة او التي تعمل اذا دخلت على لفظ الحين او ما يدل على الزمان ويشترط  
يحذف احد طرفي الجملة اما اسمها او خبرها والكثير حذف الاسم - 00:30:33

لو وقفتنا مع بعض الامثلة ايها الاخوة لنعربها آآ يعني نزداد اه تمكنا في هذه الحروف المشبهة بليس. حينما نقول مثلاً ما المتهور  
شجاعاً يعني ليس المتهور شجاعاً ما المتهور شجاعاً - 00:31:03

فما هنا ما في حرف ونقول انها حرف نفي مشبه بليس مبني على السكون تعمل عمل ليس وترفع المبتدأ اسمها لها وتنصب الخبر خبراً  
لها المتهور المتهور هنا اسم ما - 00:31:33

اسمه ماء النافية مرفوع وعلامة رفعه الضمة وشجاعاً شجاعاً خبر ما النافية منصوب وعلامة نصبه الفتحة طيب هل يجوز ان نقول ما  
المتهور شجاع الجواب نعم يجوز لأن بعض العرب - 00:32:04

هكذا يتكلمون وهم بنو تميم هكذا يتكلمون فيرتفعون المبتدأ والخبر فالاعمال ليس واجباً لكنه جائز فاذا اعملت كان المبتدأ اسمها لها  
والخبر خبراً لها. اذا اهملت حينما اقول ما المتهور شجاع - 00:32:38

المتهور هنا مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وشجاع خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ليس هنا نسخ وليس هنا عمل ليس هنا نسخ  
ولا عمل وعليه تكون هذه ما التمييمية التمييمية - 00:33:05

خلاصة الكلام ان هذه الحروف تعمل عمل ليس وهي تسمى الحروف المشبهة بليس او الحروف التي تشبه ليس تشبيهاً في المعنى  
وهو النفي وتشبيهاً في العمل فترفع المبتدأ آآ اسمها لها وتنصب الخبر خبراً لها لكنها بشروط - 00:33:30

لانها ليست بدرجة ليس لأنها ليست بدرجة ليس وبهذا تكون قد انهينا الحديث عن هذه الحروف التي تشبه ليس نسأل الله عز وجل  
ان يوفقنا للعلم النافع والعمل الصالح. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:33:58

الحمد لله رب العالمين يا راغباً في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلاً وتعلم اللغة الفصيحة وروعها بطريف اسلوب وحسن  
بيان للعلم كالازهر في البستان - 00:34:22